تعليم ميدان فهم المنطوق وفق استراتيجيّة العصف الذّهني لمتعلّمي السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط

Teaching verbal comprehension activity according to the brainstorming strategy for first year middle school students

1 ليازيدي يعقوب*

جامعة مستغانم، (الجزائر)، liazidi.yaaqoub.etu@univ-mosta.dz

2 غول شهرزاد

جامعة مستغانم، (الجزائر)، chahrazed.ghoul@univ-mosta.dz

تاريخ الارسال 2022/09/07 تاريخ القبول 2023/02/17 تاريخ النشر2023/03/20

ملخص:

سعى البحث إلى إيجاد طرائق تعليميّة نشطة وفعّالة لتعليم ميدان فهم المنطوق، وقد اقترح الباحث لأجل ذلك استراتيجيّة العصف الذّهني الإبداعيّة لزيادة مستوى كفاءتي الكلام والاستماع عند المتعلّمين عن طريق بناء مذكرة تربويّة لدرس "مرض زينب" المقرر على متعلّمي السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط بالجزائر. اقترح الباحث خطّة تعليميّة تستجيب لمستجدات التّربيّة الحديثة من حيث التّنويع في المداخل التّعليميّة للمتعلّمين، والمساهمة في استثارة عقولهم لعصف أكبر قدر من الأفكار، وخلص هذا البحث إلى الأهميّة الكبيرة لطرائق التّعلّم النّشط في تعليم اللّغة العربيّة ومنها طريقة العصف الذّهني، كما توصّل إلى بيان الدّور المهم للتّحفيز في جذب المتعلّمين نحو تعلّم اللّغة العربيّة والاستمتاع بتعلّمها. وقد أوصت هذه الدّراسة بضرورة التكوين الجيّد لمعلّمي اللّغة العربيّة ودعوتهم إلى استخدام طرائق التّعليم الحديثة ووسائل الشّرح والإيضاح لما لها من أثر في تحقيق أهداف التّعلّم.

الكلمات المفتاحية: فهم المنطوق/ العصف الذّهني / التعليم المتوسط

Abstract:

This research aims to find active and effective educational methods to teach the field of utterance comprehension, and for that, the researcher proposed a creative brainstorming strategy to increase the level of the learners' speaking and listening competencies by building an educational note for the lesson "Zeinab's disease" scheduled for the first year of middle education in Algeria. The researcher proposed an educational plan that responds to the developments of modern education in terms of diversifying the educational approaches of learners, and contributing to excite their minds to brainstorm as many ideas as possible. This research concluded with the great importance of active learning methods in teaching the Arabic language, including the brainstorming method. This study recommended the necessity of good training for Arabic language teachers and inviting them to use modern teaching methods and means of explanation and clarification because of their impact on achieving learning objectives.

Keywords: Utterance comprehension/ Brainstorming/ middle education.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

عرفت الجزائر انطلاقا من الموسّم الدّراسي 2017/2016 توجّها جديدا في مناهج التّعليم، اصطلح عليه تربويّا بمناهج الجيل الثّاني، أو المناهج المعاد كتابتها، فالجيل الأوّل من المقاربة بالكفاءات قد شهد بعض الاختلالات والنّقائص الّتي حالت دون تحقيق الأهداف المسطّرة للسّياسة التّعليميّة في البلاد، ولعلّ هذا الأمر راجع إلى التّخلّف عن مواكبة مستجدات التّربيّة والتّعليم، وكذا التّطوّر التّكنولوجي وما بلغه من وسائل وطرائق جعلت التّعلّم فعّالا ومتكاملا، "فالتّعليم في الوطن العربي –عموما– على امتداده وتنوّعه يعاني من مشكلتين أساسيتين وهما: جمود مناهج التّدريس وعدم قدرتها على التّكيّف مع المستجدات، واستيعاب اتّجاهات التّعليم الحديثة والاستفادة من وسائل التّكنولوجيا الحديثة وتوطينها[1]". ولتدارك هذا الجمود، فقد شهد تعليم مادّة اللّغة العربيّة التّجديد كبقيّة المواد الأخرى، حيث عرف تداركا لبعض ما كان طيّ الإغفال من قبل.

ظهرت مع مناهج الجيل الثّاني مجموعة من المصطلحات الجديدة، كمصطلح الميدان الّذي جاء بديلا عن النّشاط، فأصبحت بين أيدينا ثلاثة ميادين رئيسة وهي: ميدان فهم المنطوق، ميدان فهم المكتوب، وميدان إنتاج المكتوب. ويهدف كل ميدان مما سبق إلى بناء مهارة من مهارات اللّغة أو أكثر، وبالعودة إلى فهم ميدان فهم المنطوق سنجده يستهدف مهارتين مهمّتين، وهما الاستماع والكلام، بينما يستهدف ميدان فهم المكتوب تنميّة مهارة القراءة بالأساس، وميدان إنتاج المكتوب لبناء مهارة الكتابة.

وبعدّ الاستماع والكلام أوّل مهارتين يتناولهما المنهاج فقد اتّجه البحث إلى النّظر في كيفيّة تنميّتهما لما لهما من أهميّة جليّة في ميدان تعلّم اللّغات وفي عمليّة التّواصل وهما أصل بقيّة المهارات، وفي ذلك يرى **بخولة بن الدين** أنّ الاستماع أصل الكلام والقراءة أصل الكتابة، فيقول "نحن نستمع لنتكلّم، ونستعين بما قرأناه لنكتب كتابة صحيحة[2]" فالاستماع والقراءة من المدخلات، يستقبلهما المتعلّم ليتمكّن من التّعبير الشّفوي والكتّابي بعدّهما من المخرجات، وبالتّالي فإنّ هناك علاقة وطيدة بين المهارات الأربع، فغياب مهارة واحدة يحدث خللا في التّعلّم، وقد وقع هذا الخلل فعلا قبل مناهج الجيل الثّاني، حيث لم تنل مهارة الاستماع نصيبها من الاهتمام وأغفلت، حتى تدارك واضعو المناهج الأمر وأدرجوها ضمن ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، وذلك بغية تحقيق التّكامل بين المهارتين –الاستماع والكلام–، وهو ما يحاول هذا البحث دراسته والبحث فيه، عن طريق تقديم استراتيجيّة فعالة لتعليم ميدان فهم المنطوق لمتعلّمي السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط.

لقد صار تعليم اللّغة العربيّة في الجزائر ملزما بالاستفادة من مستجدات الدّراسات والأبحاث التّربويّة واللّسانيّة بهدف تحبيب اللّغة العربيّة للمتعلّمين وتنميّة مهارات اللّغة لديهم، وتمكينهم من بناء كفاءات تواصليّة وإبداعيّة، وفي مقدّمة هذا المهارات نذكر مهارتي الاستماع والكلام، وهما المستهدفتان من حصّة فهم المنطوق، فهاتان المهارتان متلازمتان، فلا يمكن للمتعلّم أن يتكلّم قبل أن يستمع، كما لا يمكنه أن يسكت بعد أن

استمع، لأنّ ذلك سيعدّ تعلّما تقليديّا والمتعلّم فيه متلقٍ سلبيّ، والأصل أن يكون المتعلّم فاعلا في الصّف ومحورا للعمليّة التّعليميّة التّعلّميّة.

من الطّرائق والاستراتيجيّات الّتي تدعم التّعلّم الفعّال والنّشط لحصّة فهم المنطوق نجد استراتيّجيّة العصف الذّهني، وهي استراتيجيّة إبداعيّة، فعّالة وواسعة الاستعمال في الأنظمة التّعليميّة العالميّة النّاجحة، وميدان تعليم اللّغات في الجزائر يمكنه الاستعانة بهذه الاستراتيجيّة لتنّميّة الإبداع لدى المتعلّم، وذلك من خلال حصّة فهم المنطوق، "فالأداء اللّغوي ليس أداء ببغاوي يقتصر الأمر فيه على تقليد الآخرين ومحاكاتهم، إنّه أداء يستند إلى فكر معيّن، وإلى عمليّات عقليّة معيّنة[3]"، فيستطيع إنتاج أفكار جديدة وتقديم حلول للمشكلات اليوميّة الّتي يواجهها. وهنا يُطرح التّساؤل: كيف يمكن أن نطبّق استراتيجيّة العصف الذّهني في تعليم ميدان فهم المنطوق؟

يحاول البحث تقديم خطوات تنفيذ التّعلّمات لميدان فهم المنطوق وإنتاجه وفق استراتيجيّة العصف الذّهني الإبداعيّة، وذلك بعرض خطّة مفصّلة منطلقها مرحلة التّحضير ثمّ التّنفيذ وصولا إلى التّقويم. وذلك لرفع كفاءة المتعلّم وتنميّة قدره على الإبداع وحلّ المشكلات.

2. فهم المنطوق

ميدان فهم المنطوق هو أحد الميادين الثّلاثة المقررة في تعليميّة اللّغة العربيّة في المرحلة المتوسّطة، ويستهدف بناء مهارتين هامتين من مهارات تعلّم اللّغة، مهارة خاصّة بالاستقبال وهي مهارة الاستماع ومهارة إنتاجيّة هي مهارة الكلام أو المحادثة. وقد عرضت الوثيقة المرافقة لمنهاج اللّغة العربيّة ودليل المعلّم لمادّة اللّغة العربيّة الغرض من تعليم فهم المنطوق وطريقة تقديمه.

1.2 مفهوم فهم المنطوق:

ورد في الوثيقة المرافقة لمنهاج اللّغة العربيّة أنّ: "ميدان فهم المنطوق هو إلقاء نصّ بجهارة الصّوت، لإثارة السّامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلّة وبراهين تثبت صحّة الفكرة الّتي يدعو إليها المرسل، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأنّ السّامع قد يقتنع بفكرة ما ولكن لا يعنيه أن تنفّذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهمّ عناصر المنطوق لأنّه يحقق الغرض من المطلوب، وهو إلى ذلك أداة من أدوات عرض الأفكار وشرحها ونقدها والتّعليق عليها، ووسيلة للتّعبير عن الأحاسيس وإبداء الرّأي وتصوير المشاعر. وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار ويتخذ شكلين: التّعبير الوظيفي، والتّعبير الإبداعي[4]."

الظاهر من خلال التّعريف أنّ ميدان فهم المنطوق يسعى لبناء وتنميّة مجموعة من المهارات الذّهنيّة والحسيّة كالكلام والاستماع والتّحليل والتّفسير والنّقد للأفكار المسموعة وإعادة إنتاجها بأسلوب إبداعي أو الاستفادة منها، ومن القيّم التّربويّة والاجتماعيّة فيها عبر توظيفها عمليّا في الواقع.

يهدف ميدان فهم المنطوق إلى ربط المتعلّم بالواقع من خلال اختيار السّندات المناسبة لمستواه المعرفي والمعيشي والهويّاتي، وهو ما قد يفرض على المعلّم أحيانا أن يعدّل في محتويات السّندات المقترحة والتّصرّف فيها بما يخدم الكفاءة المستهدفة من الحصّة التّعلّميّة.

إنّ ميدان فهم المنطوق يجب أن يخرج من حيز التّعليم التّقليدي بوصف المتعلّم فيه سلبيا إلى فضاء التّعلّم الّذي يكون فيه المتعلّم مبدعا ومنتجا للمعرفة وفاعلا مؤثّرا في العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة، فالتّعليم في القرن الواحد والعشرين قد خرج من قفص التّبعيّة الببغاويّة، وتجاوز مفهوم التّحصيل المعلوماتي التّراكمي واللّهث خلف العلامات، إلى مفهوم اقتصاد المعرفة، وهنا يجب أن نطرح سؤالا مهما، لماذا نتعلّم؟ وماذا نعلّم؟ وكيف نتعلّم؟ فالخطّة الّتي يجب أن يرسمها المعلّم يجب أن تجيب عن سؤال الهدف وسؤال المحتوى وسؤال الكيف، لأن تحقيق أهداف التّعلّم مرتبط أساسا بنوعيّة المحتوى المقدّم والهدف منه وكيفيّة تقديم هذا المحتوى، حيث يمكن الاستفادة منه عمليّا في مجالات الحياة المختلفة.

2.2 خطوات تنفيذ التّعلّمات لحصّة فهم المنطوق انطلاقا من دليل الأستاذ لمادّة اللّغة العربيّة للسّنة الأولى من التّعليم المتوسّط[5].

قدّم دليل الأستاذ لمادّة اللّغة العربيّة للسّنة الأولى من التّعليم المتوسّط طرائق تنفيذ التّعلّمات الخاصّة فهم المنطوق وإنتاجه، حيث يحدد المعلّم:

أ- الكفاءة الختاميّة: حيث يكون المتعلّم في نهاية الميدان قادرا على أن:

- يتواصل مشافهة بلغة سليمة.
- يفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاهم معه.
- ينتج خطابات شفويّة، محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصليّة دالّة.

ب- مركّبات الكفاءة: والمتمثّلة في الاستماع إلى خطابات وصفيّة وسرديّة مع:

- الوقوف على الموضوع وفهمه.
- التّعبير عن الفهم والتّفاعل مع الموضوع أو الفكرة.
- توظيف الرّصيد اللّغوي المناسب.
- استنتاج القيّم والمواقف.

ت- طريقة تنفيذ التّعلّمات:

1- تحديد الأهداف التّعليميّة.

2- الانطلاق من وضعيّة تعلّميّة: أي وضعيّة مشكلة مختارة من واقع المتعلّم، وتشكّل لديه دافعا نحو التّعلّم الجديد.

3- إسماع النّصّ بكيفيّة واضحة متأنيّة وبصوت مسموع من طرف كلّ المتعلّمين يحترم فيها المعلّم مخارج الحروف والأداء المعبّر.

4- مناقشة المسموع بتنشيط من المعلّم مع مراعاة العدل والمساواة، أي بإشراك الكلّ في هذه المرحلة مع ضرورة الانتباه للمتعلّمين الّذين يجنحون للكسل والصّمت قصد القضاء على الخجل والانطواء وقصد تنميّة الجرأة الأدبيّة.

يتداول المتعلّمون على أخذ الكلمة بلغة عربيّة سليمة، لإبراز شخصياتهم، يناقشون أفكار المسموع وأهم المعطيات ويعبّرون عن مواقفهم وآرائهم. مع محاولة ربط بعض أفكار المسموع بالواقع المعيش.

5- إنتاج النّص شفويّا بلغة سليمة. حيث يكلّف المعلّم المتعلّمين بإنتاج المسموع شفويا بلغة سليمة مستعينين بما سجّلوا من رؤوس أفلام.

6- مناقشة الإنتاجات.

تعرض الإنتاجات شفويا وتدور مناقشة بين المتعلّمين حولها بلغة عربيّة سليمة، حيث يدلي السّامعون للعروض بآرائهم أو تصويباتهم. ويردّ العارضون بجرأة على الملاحظات، مدافعين عن إنتاجاتهم وآرائهم بطريقة مقنعة أو متراجعين عن مواقفهم الفكريّة إن اقتنعوا بضعفها أو فسادها.

7- أخيرا، يعقّب المعلّم على كلّ ما دار بين المتعلّمين، مؤيّدا ومصوّبا من حيث المعارف والمعلومات المنهجيّة.

الملاحظ من خلال هذه الخطّة المرسومة أنّها حاولت المزج بين مهارتي الاستماع والكلام في حصّة واحدة لتحقيق الأهداف التّعلّميّة المسطّرة، وهذا أمر يصعب تطبيقه كما يلزم في ظل التّعداد الكبير للمتعلّمين داخل الصّفّ الواحد، غير أنّ الأمر قد استدرك بعد الموسمين الدّراسيين 2016/ 2017 و2018/2017، وتمّ تخصيص حصّتين للنصّ الواحد، الأولى للاستماع والمناقشة، والثّانيّة للإنتاج الشّفوي. بتكرار ذلك مرّتين خلال المقطع المتكوّن من أربعة أسابيع تعليميّة. ثم تمّ تعديل التّوجّه والعمل بثلاث حصص للنّصّ الواحد، الأولى للاستماع والمناقشة، والثّانيّة لاستخراج الأنماط ومؤشراتها والحصّة الأخيرة للإنتاج الشّفوي.

لم يدم العمل على هذا النّحو طويلا، فبعد الظروف الصّحيّة الّتي عاشها العالم وعانت منها الجزائر والمتمثّلة في جائحة كورونا، تمّ الاقتصار على حصّتين خلال المقطع المكوّن من ثلاثة أسابيع تعليميّة، كما أنّ المخططات الاستعجاليّة قد أثّرت سلبا على تعليم الميدان لدرجة إهمال الحصّة لصالح دروس القواعد اللّغويّة والبلاغيّة.

زيادة على ذلك لم يقدم دليل الأستاذ خيارات لتقديم ميدان فهم المنطوق، فبإمكان المعلّم تطبيق استراتيجيات التّعلّم الحديثة في عمليّة الإنتاج الشّفوي، كما يمكنه أيضا الاستفادة من الوسائل التّعلّميّة المتاحة كالهاتف النّقال والحاسوب وجهاز العرض ومكبر الصّوت والخرائط والأشكال الهندسيّة والصّور والآلات

ومكتبة المؤسسة وملعبها وحديقتها ومخابر العلوم الطّبيعيّة والعلوم الفيزيائيّة، لأن تعلّم اللّغة العربيّة لم يعد بمعزل عن القطاعات والعلوم الأخرى، كما أنّ التّعلّم كلّما تعددت طرائقه ووسائله ومداخله، كلّما كان رسوخه أكبر وأضمن ونسبة نجاحه أعلى.

وقد يواجه المعلّم –أثناء تعليم الميدان– صعوبات من قبيل التّأخّر المعرفي والفكري لبعض المتعلّمين فهمنهم من لا يحسن القراءة ولا الكتابة حتّى، فما بالك بالتّقويم والنّقد والاعتراض، ومجاراة المعلّم عند العرض الشّفوي بتسجيل جملة من الأفكار المستخلصة أو المفردات الصّعبة، فنسبة مساهمة المتعلّمين في هذا الميدان قد لا تتجاوز 50% فيما تعلّق بنصوص السّرد والوصف، أمّا النّصوص العلميّة –كالواردة في المقطع الخامس المعنون بالعلم والاكتشافات العلميّة–، فإنّ أكثرها لا يناسب مستوى المتعلّم من ناحيّة الكم والكيف والمحتوى المعرفي، والأصلح في هذه النّصوص والسّندات أن تكون قصيرة ودالّة وبنمط سردي أو وصفي ليسهل على المتعلّم استيعابها وإعادة إنتاجها، فهذه الحصّة تمثّل "القالب الّذي يصبّ فيه المتعلّم أغلى ما لديه من أفكار ومعاني، وعبارات ومشاعر وأحاسيس ينقلها للآخرين، وهي القيمة الّتي تميّزه عن باقي الأنشطة اللّغويّة والأدبيّة الأخرى[6]."

3. العصف الذّهني:

يتميّز الإنسان بقدرته على الإبداع، فهو يسعى باستمرار لتحسين أدائه وتطوير مهاراته في التّعامل مع المشكلات والطّوارئ الّتي تواجهه، ومن أجل ذلك صارت حاجته ماسّة إلى "تغيير نمط التّفكير التّقليدي إلى أنماط التّفكير المبنيّة على الإبداع والتّجديد والابتكار[7]". فالشّركات والمؤسسات العالميّة الرّائدة في مختلف المجالات صارت الآن تعنى بالبحث عن وسائل أكثر نجاعة لتطوير كفاءتها في العمل ورفع مستوى الإنتاج، وذلك من خلال تفعيل دور المدرّبين والمنتجين والعمال في المؤسسات وإشراكهم في حلّ المشكلات الّتي تواجههم، فكلّما اتّحدت العقول كان إنتاج الأفكار الإبداعيّة والجديدة أكثر، ومنه رفع مستوى الأداء والإنتاج.

إنّ العصف الذّهني "يعطي الفرد الفرصة الكافيّة للزّج بمعارفه وخبراته في إعطاء مجموعة حلول للمشكلات بشكل مدروس، منظّم ومنسّق، يمكن أن نطلق عليه الإبداع في التّفكير[8]". وينبغي أن يصحب هذا الإبداع عمليّة التّقويم الموضوعيّة، من حيث جودة الأفكار ومدة تنفيذها وما يمكن أن تكلّفه ماديّا. لأنّه من المهم جدّا وجود أفكار مناسبة لخصوصيّة المؤسسة وإمكانياتها. وهذا يتطلّب دون شكّ تجنّب ما يمكن أن يعيق عمليّة الإبداع "كالتّسرّع في تقييم الأفكار، والتّركيز على ضرورة موافقة الآخرين[9]" وغير ذلك من مثبّطات الإبداع ومعيقاته، فلا ينبغي نقد الفكرة والتّهجّم على صاحبها ومحاولة إبطالها والنّظر إليها من زاوية ضيّقة.

لقد صار "العصف الذهني مطلبا عصريا وينبغي الاستجابة لمتطلبات العصر بسرعة التّفكير، والمنافسةُ في السّوقِ عالميّا على أشدّها، ولا يوجد وقت نهائيا للركون لتشكيل لجان تقصٍّ وبحث وإجراء دراسات متأنيّة، ويمكن في أوقات لاحقة إجراء الدراسات المتعمقة والمتأنيّة وتقويم الحلول النّاتجة عن العصف الذّهني[10]" فالإسراع في إيجاد الحلول أسبق من التّريّث والدّراسة المتأنيّة، لأنّ الأحداث كما سبقت الإشارة تتسارع والمشاكل تتراكم.

1.3 تعريف العصف الذّهني:

هناك تعريفات عديدة للعصف الذّهني، وهي متقاربة تصب في المعنى ذاته، فيعرف **مركز ديبونو لتعليم التّفكير** العصف الذّهني بأنّه "أسلوب تعليمي يقوم على حريّة التّفكير، ويستخدم لتوليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة[11]." كما ترى **سها أحمد** أنّه عمليّة "توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعيّة من الأفراد والمجموعات لحلّ مشكلة معيّنة، وتكون هذه الأفكار والآراء جيّدة ومفيدة[12]".

ونلاحظ في تعريف **فاطمة العابد** للإبداع تشابها كبيرا مع التّعريفين السّابقين، حيث تشير إلى أنّه "عمليّة ذهنيّة يتم فيها توليد الأفكار وتعديل الأفكار من خبرة معرفيّة سابقة وموجودة لدى الفرد [13]".

يمكن القول أنّ العصف الذّهني هو عمليّة إبداعيّة تتمثّل في توليد أكبر قدر من الأفكار دون قيود، من قبل جماعة يتشاركون مشكلة معيّنة، مع الالتزام بمبدأ الحريّة في التّفكير، والابتعاد عن النّقد المسبق، رجاء الوصول إلى أكبر قدر من الحلول للمشكلة المطروحة في فترة وجيزة.

2.3 مبادئ العصف الذّهني:

لتنفيذ استراتيجيّة العصف الذّهني في أي مجال يجب الالتزام بمجموعة من المبادئ والشّروط من أجل تحقيق أقصى عدد من الأفكار وبكلّ حريّة، ومن هذه المبادئ نذكر:

- "تأجيل أي نقد أو تقويم لأي فكرة أو مقترح إلى إشعار آخر[14]": حيث يلتزم الجميع أثناء استمطار الأفكار بتقديم الأفكار فقط دون مناقشة أي فكرة والاكتفاء بالاستماع والاستفادة من أفكار الآخرين في حالة عدم تقديم أي فكرة، لأن النّقد في بداية الأمر سيحد من الإبداع ويزرع لدى الحاضرين الخوف من الوقوع تحته. فتقويم الأفكار والحكم عليها متروك للنّهاية بعد تحديد معايير انتقاء الأفكار المهمّة.
- حرّيّة التّفكير وعدم التّقيّد بأي قيد مهما كان.
- الاهتمام بصياغة أكبر قدر من الأفكار مهما كانت جودة هذه الأفكار وعددها، لأنّ الكم مهمّ جدّا، ومع تكاثر الأفكار واستمطارها تظهر أفكار غريبة وجديدة وأكثر إبداعا.
- إمكانيّة الاستفادة من أفكار الآخرين وتطويرها والتّفصيل فيها. وهنا لا تصبح الأفكار ملكيّة شخصيّة، بل وسيلة لتوليد مجموعة أخرى من الأفكار ذات الصّلة بالمشكلة.

3.3 العصف الذّهني والإبداع في المدرسة:

تشجّع استراتيجيّة العصف الذّهني المتعلّم على الإبداع والخروج به عن المألوف من خلال خلق أفكار جديدة وغريبة يمكن مناقشتها وتطويرها للوصول إلى الحلول اللّازمة، وهذا ما تستند عليه البيداغوجيا الإبداعيّة الّتي ترتكز على "الإبداع والابتكار، وتطوير التّعليم وتجديده وتحفيز المتعلّمين على العطاء والمردوديّة ومساعدتهم على التّخيّل والتّنفيذ والاختراع والاكتشاف، وتنفيذ الإنجازات الهامّة الّتي هي في صالح المدرسة[15]." فالعصف الذّهني عمل إبداعي محض، كونه مشجع على الابتكار والعمل الجماعي المنظّم وفق مخطط واضح، ينطلق من مرحلة إعداد المجموعة ووصولا إلى مرحلة التّقويم.

من الضّروري جدا "إعداد بيئة اجتماعات مريحة للجلسة وتحضير ما يلزم من الأدوات، واختيار عدد مناسب من الأشخاص من مختلف التّوجهات للحصول على أساليب تفكير متنوّعة، ويجب أن تدوّن الأفكار في مكان يمكن للجميع رؤيتها فيه[16]"وذلك حتى يتسنى لهم البناء على هذه الأفكار وإنتاج أفكار مشابهة لها أو أفضل منها مع تجنّب تكرار ما هو مكتوب، وهنا يظهر الإبداع الحقيقي، وتُسْتَمْطَر الأفكار الغريبة الّتي قد تكون الحلّ الأنسب للمشكلة المطروحة.

4. التّطبيق: أنموذج مقترح لتعليم ميدان فهم المنطوق وفق استراتيجيّة العصف الذّهني.

- **زمن الإنجاز الكلّي:** ساعتان مقسّمتان إلى حصّتين بمعدل ساعة لكل حصّة.

1.4 مرحلة التّخطيط:

أ- اختيار السّند المنطوق:

تم اختيار سند "مرض زينب[17]" للكاتب بديع حقّي *، وهذا السّند مقرر في التّدرّج السّنوي لبناء التّعلّمات ضمن المقطع الثّامن للموسم الدّراسي 2022/2021 ضمن ميدان فهم المنطوق للأسبوعين الأوّل والثّاني، وقد ورد هذا السّند في دليل الأستاذ لمادّة اللّغة العربيّة للسّنة الأولى من التّعليم المتوسّط في الصّفحة 147 .

جاء سند "مرض زينب" بنمط ممزوج بين الوصف والسّرد، بأسلوب خبري محض لا يخالطه الإنشاء. كما قدّرت عدد كلمات السّند بـ 136 كلمة موزّعة على ثلاث فقرات رئيسة بمعدّل 45.33 كلمة في الفقرة الواحدة.

ب- تحديد الكفاءة الختاميّة ومركبات الكفاءة والموارد المستهدفة.

❖ **الكفاءة الختاميّة للميدان:** يتواصل المتعلّم مشافهة بلغة سليمة ويفهم معاني الخطاب المنطوق، ويتفاعل معه ويتمكّن من إنتاج خطابات شفوية محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات دالّة.

❖ **مركبات الكفاءة:**

- يجيد الاستماع ويفهم المنطوق.

- يتفاعل مع نصوص منطوقة تتحدّث عن الصّحّة والرّياضة
- يعبّر عن مضامينها بلغة سليمة.
- الموارد المستهدفة (أهداف التّعلّم)
- يتّعرف على موضوع النّص ويحدّد محتواه.
- يستمع جيدا للأفكار ويسجّل رؤوس أقلام .
- يفهم المسموع ويناقشه مع زملائه باحترام آداب تناول الكلمة.
- يوظّف استراتيجيّة العصف الذّهني في حل المشكلات ذات العلاقة بالمحتوى المدروس .
- يميّز بين الأفكار ويصنّفها ويصدر في شأنها أحكاما.
- ينتج شفويا ما سمعه أو فهمه مراعيا الإبداع وسلامة اللّغة.

ت- الوسائل التّعلّميّة: تتمثّل الوسائل التّعليميّة في:

- دليل الأستاذ لمادّة اللّغة العربيّة للسّنة الأولى من التّعليم المتوسّط.
- السّبورة والأقلام.
- هاتف نقال لعرض السّند مسجلا، وجهاز الحاسوب لعرض صوّر تتعلّق بالسّند المنطوق.
- جهاز عرض البيانات.(Data Show)
- مكبر الصّوت.

ث- تحديد التّحفيزات: تتمثّل التّحفيزات في:

- زيادة نقطة في الفرض لصاحب أكثر الأفكار إبداعا.
- منح بطاقة المشارك المتميّز لأكثر المتعلّمين مشاركة في مناقشة المسموع.
- تسليم شهادة مهارة لصاحب أحسن عرض شفوي بعد عمليّة العصف الذّهني.
- تسجيل اسم المتعلّمين أصحاب التّحفيزات في السّبورة وفي دفاتر جميع المتعلّمين .

ج- مدّة الإنجاز: ساعتان مقسّمتان إلى حصتين، واحدة للإسماع والمناقشة في مطلع الأسبوع الأوّل من المقطع، والثّانيّة للعصف الذّهني والتّعبير الشفوي مطلع الأسبوع الثّاني من المقطع.

2.4 مرحلة التّنفيذ:

✓ **الحصّة الأولى: (1ساعة)**

أ- وضعيّة الانطلاق. 10 دقائق.

- **تقديم المقطع:**

يعرض المعلّم مجموعة من الصّوّر لرياضات مختلفة ثم يطلب من المتعلّمين تحديد الاسم الذي تجتمع تحته هذه الصّور الّتي رأوها (الرّياضة) ثم يسأل المعلّم المتعلّمين عن فوائد الرّياضة ويكون من ضمن الإجابات: المحافظة على الصّحّة.

يستنتج المعلّم من خلال الإجابات أنّ الصّحة هي من أغلى ما يملكه الإنسان، وهي نعمة لا يشعر بها المرء إلّا بعد فقدانها، فيسألهم عن كيفيّة المحافظة عليها؟ وهل يمكن للرّياضة أن تفيد الإنسان في الحفاظ على سلامة جسده وعقله؟ هذا ما سيكتشفه المتعلّم من خلال المقطع الجديد: الصّحّة والرّياضة. (5د)

- أتوقع قبل الانطلاق: زينب فتاة تعيش مع جدّتها، وقد أصيبت بمرض ألزمها الفراش، توقع معاناة زينب وحالتها عند المرض في سطرين أو أكثر على كرّاس المحاولة. (5د)

ب- مرحلة بناء التّعلّمات: 40 دقيقة

- **تقديم السّند المنطوق وتحديد الوسائل المناسبة للعرض:**

يتم ربط جهاز الهاتف النّقال بمكبّر الصّوت استعدادا لعرض السّند المقرر والمسجل على الهاتف بجهارة الصّوت واحترام مخارج الحروف والوقف والتّفاعل مع محتوى السّند من خلال رفع وخفض نبرات الصّوت حسب المواقف. كما يتم عرض مجموعة صور لفتاة على فراش المرض بواسطة جهاز العرض (**Data Show**) والحاسوب.

يستمع المتعلّمون إلى سند "مرض زينب" ويحاولون تسجيل رؤوس أقلام لأهمّ ما جاء في السّند أو أبرز ما فهموه أو ما يريدون توضيحا بخصوصه.

- **مناقشة السّند المنطوق وتقويم مهارة الاستماع :**

س: عمّ يتحدّث الكاتب في هذا السّند؟

ج: يتحدّث الكاتب عن معاناة الفتاة زينب مع المرض.

س: من الّتي كانت تقف إلى جانبها؟

ج: جدّتها أمّ خليل.

س: ما أبرز الأعراض والمشقّات الّتي واجهتها زينب على فراش المرض؟

ج: تصدر منها رائحة العفونة/ تتصبب عرقا/ حرارتها مرتفعة/ ترتعش...

س: استنتج الفكرة العامّة للسّند.

- **الفكرة العامّة:** وضف الكاتب معاناة زينب على فراش المرض ووقوف جدّتها إلى جانبها.

س: ما أبرز المصطلحات الّتي لم تفهموها؟

يقوم المعلّم بمساعدة المتعلّمين على شرح المصطلحات المستعصيّة من خلال تقريب المعنى لهم كوضع الكلمات في سياقات يكتشفها المتعلّمون بأنفسهم.

تسجل المصطلحات المشروحة تحت عنوان: القاموس الجديد، ويتم توظيف بعضا من هذه المصطلحات في جمل ملفوظة أو مكتوبة.

س: ما الّذي استفدته من خلال هذا السّند؟

- **القيمة التّربويّة:** نستنتج أنّ الصّحة تاج فوق رؤوس الأصحاء لا يراها إلّا المرضى/ المرض ابتلاء من اللّه تعالى، لكنّ الإنسان يجب أن يحافظ على صحّته من خلال ممارسة الرّياضة والتزام قواعد النّظافة والسّلامة.

ت- الوضعيّة الختاميّة: 5 دقائق

- قارن بين ما توقعته وبين ما سمعته، ما الّذي تلاحظه؟ هل وجدت تطابقا؟
- تمنح فرصة لعرض مجموعة من التّوقعات وينال أحسن متوقّع بطاقة المشارك.
- تترك مدّة خمس دقائق لتسجيل محتوى الدّرس على دفاتر المتعلّمين.

✓ **الحصّة الثّانيّة: (1ساعة.)**

تخصص الحصّة الثّانيّة لعمليّة الإنتاج الشّفوي وتطبيق استراتيجيّة العصف الذّهني.

أ- وضعيّة الانطلاق: 05 دقائق

- **التّمهيد:** يخصص للتّذكير بأهمّ ما تمّ التّطرّق إليه في الحّصّة الأولى من فهم المنطوق:

س: ما كان عنوان السّند المنطوق الذّي تناولناه في الحصّة السّابقة؟

ج: مرض زينب.

س: ما الذي تعلّمته من ذلك السّند؟

ج: تعلمت أنّ الصّحّة كنز لا ندرك قيمته إلّا بعد فقدانه.

سنحاول اليوم إن شاء الله إعادة إنتاج السّند شفويا، أو إنتاج سند يشابهه بالاستعانة بالأفكار الّتي ستطرحونها من خلال استراتيجيّة العصف الذّهني.

يقوم المعلّم بشرح معنى العصف الذّهني مع ذكر أهمّ مبادئه.

ب- وضعيّة بناء التّعلّمات:45 دقيقة

صياغة الوضعيّة المشكلة ومناقشتها: 05د

- **السّياق:** أصيب أحد أفراد حيّكم بفيروس كورونا، فحاولت أن تنصحه والبقيّة بضرورة الحذر من هذا المرض الخطير واتّباع الإجراءات اللّازمة للوقاية من هذا الوباء وبقيّة الأمراض.
- **التّعليمة:** اذكر أهمّ الإجراءات الواجب اتّباعها لتفادي الإصابة بالأمراض عموما وفيروس كورونا بشكل خاص.

- تهيئة الجو من أجل الإبداع والبدء في استمطار الأفكار: **15 د**

- تحضير مجموعة من الأقلام الزرقاء والسّوداء للتّسجيل على السّبورة البيضاء. ويحفّز المعلّم متعلّميه على الإبداع وتسجيل أي فكرة تخطر على البال بحرّيّة تامّة.
- يبدأ المتعلّمون بعد ذلك باستمطار الأفكار، ويرتكز دور المعلّم هنا على التّوجيه والتّذكير بمبادئ الاستراتيجيّة والتّشجيع.
- انتقاء الأفكار وتصنيفها وفق المقاييس مع تحديد الأفكار الغريبة وإعادة صياغتها لتصبح مناسبة: **10 د**
- **مقاييس انتقاء الأفكار وتصنيفها:** يقترح محمود الخطيب ثلاثة معايير رئيسة لتقييم الأفكار المقدّمة:

– **قوّة الأثر:** يجب أن تخضع الأفكار المقدّمة إلى مقياس الفاعليّة، فإما تكون الفكرة قويّة الأثر، أو متوسّطة الأثر أو عديمة الأثر.

– **التّكلفة:** من الضروري الوقوف على الأفكار المناسبة للمستوى المادّي والبدني للمجموعة الباحثة عن الحلّ، فقد تكون الفكرة قويّة الأثر لكنها مكلّفة من الجانب المادّي وبذلك لا تصلح للتّطبيق في الزّمن القريب على الأقل.

– **سرعة التّنفيذ:** العصف الذّهني يبحث عن أكبر عدد من الحلول في الحالات المستعجلة غالبا، فالأفكار الّتي يستغرق تطبيقها مدّة زمنيّة كبيرة يمكن تأجيلها أو التّخلّي عنها لصالح الأفكار سريعة التّنفيذ ولو بأثر متوسّط.

❖ **الأفكار الغريبة:** يمكن الاستفادة من الأفكار الغريبة وإعادة صياغتها لتصبح مناسبة وقابلة للتّطبيق.

إنّ انتقاء الأفكار المناسبة متوقف على الأسس الثّلاثة على التّرتيب، فقوّة الأثر تسبق التّكلفة وتأتي سرعة التّنفيذ أخيرا. وكلّ فكرة لا تتناسب مع المقاييس الّتي ذكرنا يمكن عدّها فكرة غريبة، فتعمل المجموعة على إعادة صياغتها وتكييفها مع المقاييس السّابقة.

كما يحرص المعلّم على تصحيح الأخطاء اللّغويّة الموجودة على السّبورة آنيّا مع التّذكير بأبسط قواعدها في إيجاز.

- **الإنتاج الشّفوي استنادا إلى الأفكار المنتقاة. 15 د.**

بعد انتقاء الأفكار وتصنيفها، يقوم المتعلّمون بإنتاج نصوص شفويّة مستندين إلى الأفكار المستمطرة باستخدام الحوار، التّعبير الفردي، لعب الأدوار...

ت– الوضعيّة الختاميّة: 10 د.

– **تدريب فوري:** اذكر بعض المواقف الّتي يمكنك أن تستخدم فيها استراتيجيّة العصف الذّهني في حياتك اليوميّة (تنظيم الحفلات/ التّحضير للأعراس/ إنجاز مشروع ...)

– **تدريب منزلي:**

- **السّياق:** أراد أعضاء اللّجنة الرّياضيّة لحيّكم التّحضير لنهائي دورة كرة القدم المنظّمة بمناسبة يوم الثّامن من ماي، فاقترحت عليهم استراتيجيّة العصف الذّهني لتمكينهم من التّحضير الجيّد للحفل الكروي.
- **التّعليمة:** تحدّث عن أهمّ الأفكار الّتي تمّ اقتراحها بغية تشجيع الرّياضة وإنجاح العرس الكروي.

❖ في نهاية الحصّة يمنح المعلّم لصاحب أفضل تعبير شهادة مهارة في الكلام، كما يحفّز صاحب أفضل فكرة إبداعيّة بزيادة نقطة في الفرض مع التّصفيق من قبل زملائهم. وتسجيل أسمائهم على دفاتر الدّروس. وتمنح بطاقة المشارك المتميّز للمتعلّم الّذي تميّز بالنّشاط مقارنة مع الحصص السّابقة.

3.4 مرحلة التّقويم:

يكون التّقويم مرحليّا تبعا للوضعيّات الّي يمرّ بها الدّرس، ويتم تشخيص الحالات الّتي بحاجة إلى المعالجة من أجل استدعائها لحصّة المعالجة البيداغوجيّة.

5. خاتمة:

سعى البحث إلى إيجاد طرائق نشطة وفاعلة لتعليم ميدان فهم المنطوق، وقد استخدم الباحث استراتيجيّة العصف الذّهني الإبداعيّة لزيادة مستوى كفاءتي الكلام والاستماع عند المتعلّمين، وبعد البحث والتّجربة خلصت هذه الورقة إلى مجموعة من النّتائج والتّوصيّات.

✓ **النّتائج:**

- التّجديد الذّي مسّ مناهج الجيل الثّاني قد أعاد الاعتبار لمهارتين أساسيتين من مهارات تعلّم اللّغة وهما "الاستماع والكلام."
- ميدان فهم المنطوق يمكن أن يكون حقلا لاكتشاف المواهب في ميدان الصّحافة والتّعليق والإمامة وما إلى ذلك من الأعمال والنشاطات الّتي تعتمد على مهارة الاستماع الجيّد وكفاءة الخطابة .
- الاستماع الجيّد أصل الإبداع في الكلام والكتابة والقراءة.
- مهارة الكلام يمكن أن تكون مقياسا لمدى امتلاك المتعلّم مهارة الاستماع الجيّد والواعي.
- المتعلّمون يندفعون نحو التّعلّم كلّما كانت هناك طرائق جديدة، نشطة وفعالة للتّعليم.
- استراتيجيّة العصف الذّهني استراتيجيّة إبداعيّة ترفع كفاءة المتعلّم وتدفعه نحو التّعلّم.
- استراتيجيّة العصف الذّهني من الاستراتيجّيات النّشطة والفعالة في تعليم اللّغة العربيّة بصفة عامّة وميدان فهم المنطوق بصفة خاصّة.
- التّحفيز المستمر والمتنوّع والمعلن عنه قبل عمليّة بناء التّعلّمات يزيد من مستوى الأداء لدى المتعلّم ويبعث على الرّغبة في التّفوّق والمنافسة.

- كلّما استطاع المعلّم نشر روح المنافسة بين المتعلّمين كلّما كان الجهد الذي يبذله ذا قيمة ويرفع مستوى أدائه.
- السّندات المبرمجة في دليل الأستاذ بحاجة إلى إعادة نظر كون بعضها منها لا يتوافق مع سن المتعلّم ومستوى نضجه العقلي واللّغوي .
- المتعلّمون في السّنة الأولى المتوسّطة يميلون إلى السّندات والنّصوص السّرديّة والوصفيّة أكثر من ميلهم إلى النّصوص ذات الأنماط الحجاجيّة والتّفسيريّة والإخباريّة.

✓ **التّوصيات:**

- ضرورة إعداد المعلّمين جيّدا وتكوينهم من أجل تنفيذ التّعلّمات المبرمجة بكفاءة عاليّة.
- على المعلّم أن يدرك أنّه يوجد بين المتعلّمين فوارق فرديّة وهو مجبر على التّعامل معها والحدّ منها من خلال تنويع طرائق تنفيذ التّعلّمات.
- المعلّم ملزم بالاطّلاع على مستجدات التّربيّة والتّعليم وما تقدّمه من نظريات وطرائق تعليميّة يمكنها أن ترتقي بالتّعليم في الجزائر إلى مستويات أعلى.
- يجب إعادة النّظر في المعايير النّصيّة لاختيار نصوص فهم المنطوق لمتعلّمي السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط.
- ضبط الخطّة التّربويّة بشكل يجعلها تصل إلى مرحلة الاستقرار تفاديّا للهمجيّة المنهجيّة في تقديم تعلّمات اللّغة العربيّة.
- على معلّم اللّغة العربيّة الاستعانة بالوسائل التّعليميّة التّعلّميّة كالحاسوب ومكبرات الصّوت وأجهزة العرض والخرائط أثناء أداء مهامه التّربويّة من أجل مواكبة العصر ومستجداته.
- ضرورة امتلاك المعلّم لسبل متنوّعة للتّحفيز من أجل تحقيق أهداف التّعلّم.

6. الهوامش:

[1] سعادة، عبد الرحيم خليل، توجهات معاصرة في التّربيّة والتّعليم، مجد للدّراسات والنّشر والتّوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2013، ص7.

[2] بن الدّين بخولة (2022)، دور المهارات اللّغويّة في تنميّة الرّصيد اللّغوي للمتعلّم، لقاء علمي عن بعد، فريق البحث اللّساني والتّخطيط اللّغوي، أكاديميّة بيت اللّسانيات الدّوليّة، المغرب، 2022/04/12، 21:00 ، https://www.youtube.com/watch?v=iL52-m1lSLo

[3] طعيمة. رشدي أحمد، المهارات اللّغويّة: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص05.

[4] اللّجنة الوطنيّة للمناهج، المجموعة المتخصّصة للّغة العربيّة، الوثيقة المرافقة لمنهج اللّغة العربيّة، مرحلة التّعليم المتوسّط، وزارة التّربيّة الوطنيّة، الجزائر، 2016، ص4.

[5] كحوال محفوظ. بومشاط محمد، دليل الأستاذ، مادّة اللّغة العربيّة وآدابها، السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط، موفم للنّشر، الجزائر، 2016، ص 30، 31.

[6] كبير. نصيرة، أهميّة التعبير الشّفوي وتقنيات تدريسه، مجلّة التّعليميّة، المجلّد 4، العدد 9، جانفي 2017، ص73.

[7] المطيري. صفاء، التّعلّم الرّيادي، مجلّة جسر التّنميّة، سلسلة تربويّة تعنى بقضايا التّنميّة في الدّوّل العربيّة، العدد 149، المعهد العربي للتّخطيط، الكويت، 2019، ص09.

[8] العابد. فاطمة أحمد، العصف الذّهني والتّفكير المبدع، دار أمجد للنّشر والتوزيع، عمان، الطّبعة العربيّة، 2015، ص76.

[9] البارودي. منال أحمد، العصف الذّهني وفنّ صناعة الأفكار، المجموعة العربيّة للتّدريب والنّشر، مصر، ط1، 2015، ص46-45

[10] الحردان. أمل، العصف الذّهني وتطبيقاته في التّعليم، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2019، ص105.

[11] سيد. أسامة محمد، الجمل. عباس حلمي، أساليب التّعليم والتّعلّم النّشط، دار الإيمان للنّشر والتّوزيع، مصر، ط1، 2012، ص119

[12] أبو الحاج. سها أحمد المصالحة. حسن خليل، استراتيجيات التّعلّم النّشط: أنشطة وتطبيقات علميّة، مركز ديبونو لتعليم التّفكير، دبي، ط1، 2016، ص88.

[13] العابد. فاطمة أحمد، العصف الذّهني والتّفكير المبدع، مرجع سابق، ص77.

[14] كاظم. عبد النّور زيد، مقدّمة في التّفكير والإبداع، ديبونو للطّباعة والنّشر، عمان، الأردن، ط3، 2011، ص96.

[15] حمداوي. جميل، نحو نظريّة تربويّة جديدة (البيداغوجيا الإبداعيّة)، مجلّة الأزمنة الحديثة، العدد 15، المغرب، 2018، ص17.

[16] Abdullahi Neser & Mohammad Almutairi, The effect of using brainstorming strategy in developing creative problem solving skills amoung male students in Kuwait, Journal of education and practice, Vol 06, Po 03, 2015, p. 138

[17] كحوال. محفوظ. بوشماط. محمد، دليل الأستاذ، مادّة اللّغة العربيّة، السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط، مرجع سابق، ص147.

* مجتمع المعرفة (2008)، بديع حقّي، 2022/05/30. 15.00، بديع. حقي: (1922-2000)، هو أديب وروائي سوري. ولد في دمشق. درس الحقوق وحصل على درجة الدكتوراه. عمل في السلك الديبلوماسي بين عامي 1945 و 1986. من مؤلفاه "التراب الحزين" و"جفون تسحق الصور" و"أحلام الرصيف المهجور" و"حين تتمزق الظلال". المرجع:
https://www.marefa.org/%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D8%B9_%D8%AD%D9%82%D9%8A

7. قائمة المراجع:

– المؤلفات العربيّة:

1- كاظم .عبد النّور زيد، مقدّمة في التّفكير والإبداع، ديبونو للطّباعة والنّشر، عمان، الأردن، ط3، 2011.

2- أبو الحاج. سها أحمد المصالحة. حسن خليل، استراتيجيات التّعلّم النّشط: أنشطة وتطبيقات علميّة، مركز ديبونو لتعليم التّفكير، دبي، ط1، 2016.

3- سيد .أسامة محمد، الجمل. عباس حلمي، أساليب التّعليم والتّعلّم النّشط، دار الإيمان للنّشر والتّوزيع، مصر، ط1، 2012.

4- الحردان .أمل، العصف الذّهني وتطبيقاته في التّعليم، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2019.

5- البارودي .منال أحمد، العصف الذّهني وفنّ صناعة الأفكار، المجموعة العربيّة للتّدريب والنّشر، مصر، ط1، 2015.

6- العابد .فاطمة أحمد، العصف الذّهني والتّفكير المبدع، دار أمجد للنّشر والتوزيع، عمان، الطّبعة العربيّة، 2015.

7- كحوال محفوظ. بومشاط محمد، دليل الأستاذ، مادّة اللّغة العربيّة وآدابها، السّنة الأولى من التّعليم المتوسّط، موفم للنّشر، الجزائر، 2016.

8- اللّجنة الوطنيّة للمناهج، المجموعة المتخصّصة للّغة العربيّة، الوثيقة المرافقة لمنهج اللّغة العربيّة، مرحلة التّعليم المتوسّط، وزارة التّربيّة الوطنيّة، الجزائر،2016 .

9- طعيمة. رشدي أحمد، المهارات اللّغويّة: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004،

10- سعادة، عبد الرحيم خليل، توجهات معاصرة في التّربيّة والتّعليم، مجد للدّراسات والنّشر والتّوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2013،

- **المجلّات:**

1- كبير .نصيرة، أهميّة التعبير الشّفوي وتقنيات تدريسه، مجلّة التّعليميّة، المجلّد 4، العدد 9، جانفي 2017،

2- المطيري .صفاء، التّعلّم الرّيادي، مجلّة جسر التّنميّة، سلسلة تربويّة تعنى بقضايا التّنميّة في الدّوّل العربيّة، العدد 149، المعهد العربي للتّخطيط، الكويت، 2019.

3- حمداوي .جميل، نحو نظريّة تربويّة جديدة (البيداغوجيا الإبداعيّة)، مجلّة الأزمنة الحديثة، العدد 15، المغرب، 2018.

- **المواقع الإلكترونيّة:**

1- مجتمع المعرفة (2008)، بديع حقّي، (2022/05/30.)
https://www.marefa.org/%D8%A8%D8%AF%D9%8A%D8%B9_%D8%AD%D9%82%D9%8A

2- بن الدّين بخولة 2022، دور المهارات اللّغويّة في تنميّة الرّصيد اللّغوي للمتعلّم، لقاء علمي عن بعد، فريق البحث اللّساني والتّخطيط اللّغوي، أكاديميّة بيت اللّسانيات الدّوليّة، المغرب، (2022/04/12)
https://www.youtube.com/watch?v=iL52-m1lSLo

- **المراجع الأجنبيّة:**

1- Abdullahi Neser & Mohammad Almutairi, The effect of using brainstorming strategy in developing creative problem solving skills amoung male students in Kuwait, Journal of education and practice, Vol 06, Po 03, 2015.